

لن نسمح باستخدام المسجد الحرام مكانا لنوم الحجاج والمعتمرين

الخيريم : باب الوظائف مفتوح للرجال والنساء في "شؤون الحرمين"



د. محمد بن ناصر الخيريم

المسعى في موسم حج هذا العام. ولفت الى أن التصوير داخل المسجد الحرام ينتج عنه تشويش وإثارة لمشاعر كثير من زوار بيت الله الحرام مشيراً أن هناك ضوابط للتصوير عند الحاجة تطبيقها الرئاسة وفق ما هو موافق عليه. وأوضح أنه بعد تعيين المؤننين الثلاثة ارتفع عددهم إلى ١٤ مؤننا هذا العدد في الوقت الحاضر يفي بالحاجة وإذا دعت الحاجة إلى زيادة العدد سيتم النظر في ذلك وفق ما هو معمول به من ترتيب وضوابط. وإلى تفاصيل الحوار:

لـ "المدينة" أن الرئاسة لم تغلق أبواب الوظائف أمام المتقدمين وهي على حد سواء للرجال والنساء حسب الحاجة بل تسعى الرئاسة إلى استقطاب الكفاءات الوطنية للتشرف بالعمل في خدمة بيت الله الحرام ونقوم بإخضاع الموظف أو الموظفة لفترة تجربة. وطالب الحجاج بعدم إدخال الأظعمة والمشروبات والحقائب وعدم اتخاذ المسجد الحرام مكاناً للنوم والحرص على نظافة المكان. وقال إنه سيستفاد من كامل مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتوسعة وتطوير

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة

أكد نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخيريم اكتمال جميع الاستعدادات لتقديم أفضل الخدمات وسبل الراحة لقاصدي وزوار بيت الله الحرام خلال أدائهم مناسك الحج مطالباً الحجاج بالتزام الأدب واستشعار حرمة المكان وقدسسية الزمان خلال أدائهم مناسك الحج. ونفى ما يتردد من أن أبواب التوظيف في الرئاسة مغلقة أمام اشخاص ومفتوحة أمام آخرين. وقال

■ الاستفادة من كامل توسعة مسعى المسجد الحرام لأول مرة هذا العام

* ما هي أبرز الخدمات التي تقدمها الرئاسة خلال موسم الحج؟

** تقدم الرئاسة عددًا من الخدمات لضيوف الرحمن لمساعدتهم على تادية نسكهم بكل يسر وسهولة ومنها الخدمات التوجيهية والإرشادية وتعنى هذه الخدمات بإرشاد الحجاج بسنن وأحكام مناسكهم على الوجه الصحيح وتقديم الفتاوى وإقامة حلقات الدروس من قبل عدد من أصحاب الفضيلة المشايخ والعلماء والمدربين بالمسجد الحرام وتوفير المصاحف والكتب التوعوية. ثانيًا: الخدمات العامة وتعنى هذه الخدمات بتوفير ماء زمزم المبرد وغير المبرد وتهيئة العربات المخصصة لذوي الحاجات الخاصة وجعلها في متناول الحجاج وتهيئة مداخل المسجد الحرام والقضاء على المخالفات داخل الساحات وتثبيتها للصلاة والعناية بنظافة المسجد الحرام وساحاته ومرافقه وكل ما يساعد على أداء مناسك الحجاج بيسر وسهولة.

ثالثًا: الخدمات الفنية وهذه الخدمات تعنى بتشغيل وصيانة جميع الأجهزة والأنظمة الفنية من إنارة وتهوية ونظام الصوت والساعات والكاميرات وأجهزة الاتصال.

رابعًا: الخدمات الثقافية والعلمية: وتنفذ من خلال مكتبة الحرم المكي الشريف وتعتبر أهم مكتبة في العالم الإسلامي معرض عمارة الحرمين الشريفين ومصنع كسوة الكعبة المشرفة فالمكتبة تقوم باستقبال زوارها على فترتين صباحية ومسائية ويتم إطلاعهم على ما تحتويه المكتبة من كتب ومخطوطات وأوعية معلومات كما يستقبل المعرض زواره خلال موسم الحج صباحًا ومساءً لإطلاعهم على مراحل تطور عمارة الحرمين الشريفين التي من أبرزها أحد الأعمدة التي قامت عليها الكعبة في عهد عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وفي الأول من شهر ذي الحجة يتم تسليم كسوة الكعبة المشرفة لكبير سدة بيت الله الحرام في حفل مناسب حيث سيتم إلباس الكعبة حلتها الجديدة في فجر يوم التاسع من شهر ذي الحجة إن شاء الله تعالى.

* كم عدد الأفراد الذين جندوا لتطبيق خطة الحج؟

** عدد من الموظفين والعاملين والمؤقتين يبلغ إجمالي عددهم (٦٠٥٨) منهم ١٧٥٦ موظفًا رسميًا و(١٨٠٠) موظف مؤقت و(٢٥٠٢) من العمال والعاملات.

* عقدت عدة اجتماعات مع مديري الإدارات بالمسجد الحرام ما هي أبرز الأمور التي توقفت؟

** يتم عقد الاجتماعات بشكل دوري وعلى مدار العام وفي المواسم بشكل خاص ويتم فيها مناقشة ما يستجد وتداول وجهات النظر وتحديد الحلول المناسبة لجميع ما يستجد.

* ما هو الجديد في خطة موسم حج هذا العام؟

** تسعى الرئاسة دائمًا إلى تطوير العمل خاصة إدخال التقنيات الحديثة في الشؤون الإدارية والفنية أما بخصوص الجديد في

■ أكثر من ٦٠٥٨ ينفذون خطة "الرئاسة" خلال موسم الحج الحالي

أما ما يتعلق بالتصوير بساحات المسجد الحرام فإنه لا يسمح لأي شخص باستغلال وجوده بالساحات والقيام بالتصوير.

* لا تزال ظاهرة التسول ونثر حب الحمام منتشرة في بعض أجزاء ساحات المسجد الحرام متى سيتم القضاء على هذه الظواهر السلبية؟

** فيما يتعلق بالتسول إن ساحات المسجد الحرام تكاد تكون خالية من هذه الظاهرة لأن إدارة الساحات من خلال عمل المراقبين يتولون معالجة هذه الظاهرة أولاً بأول ولعل اللبس حاصل من أن الساحات الملاصقة لساحات المسجد الحرام والتي تعتبر من الطرق المؤدية إلى ساحات المسجد الحرام فقد تكون الظاهرة التي أشرت إليها موجودة فيها وهي تقع خارج نطاق ساحات المسجد الحرام وهناك لجنة لمكافحة الظواهر السلبية تتابعها وفيما يتعلق بنثر الحب للحمام فنأمل من زوار المسجد الحرام الحرص على عدم القيام بذلك لما فيه من تعريض الحب للمهانة وهذا خلاف تعظيم النعمة التي أنعم الله عز وجل بها علينا وهدر لجهود عمال النظافة الذين يتولون نظافة ساحات المسجد الحرام أولاً بأول.

* هل تنوى الرئاسة فتح مجال التوظيف أمام خريجي الجامعات وغيرهم خاصة العنصر النسائي؟

** أبواب التوظيف في الرئاسة مفتوحة ولم تغلق الباب حتى تفتحه وهي على حد سواء للرجال والنساء حسب الحاجة بل تسعى الرئاسة إلى استقطاب الكفاءات الوطنية للتشرف بالعمل في خدمة بيت الله الحرام ولأهمية هذا الموقع تقوم الرئاسة بإخضاع الموظف أو الموظفة لفترة تجربة كافية كي تتمكن من تقويم عمله لمعرفة مدى جدارته للعمل في هذا المكان الطاهر.

* هناك معلومات تشير إلى أن الرئاسة رشحت مجموعة من المؤهلين لوظيفة الأذان في المسجد الحرام والمسجد النبوي بعد تعيين ثلاثة من خريجي الجامعات أحدهم بدرجة أستاذ مساعد متى سيتم إجراء المقابلات الشخصية لاختيار مؤذنين جدد؟

** بعد تعيين المؤذنين الثلاثة ارتفع عددهم إلى ١٤ مؤذنًا وهذا العدد في الوقت الحاضر يكفي بالحاجة وإذا تطلب الأمر أو دعت الحاجة إلى زيادة العدد سيتم النظر في ذلك وفق ما هو معمول به من ترتيب وضوابط.

* هل سيستفاد من كامل توسعة المسعى خلال حج هذا العام؟

** سيستفاد إن شاء الله من كامل مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لتوسعة وتطوير المسعى في موسم حج هذا العام.

* كيف تتعاملون مع الملاحظات المتعلقة بخدمات الرئاسة التي تردكم من الزوار وبعض كتاب الصحف المحلية؟

المركزية المحيطة بالمسجد الحرام بمكبرات الصوت وقد كانت التغطية الصوتية في الشوارع والساحات لموسم رمضان المبارك هذا العام أفضل وأشمل من المواسم السابقة وسوف توسع رقعة انتشار الصوت هذا الموسم ونظراً لوجود مشاريع حول المسجد الحرام وساحاته فإنه بمشيئة الله بعد الانتهاء من هذه المشاريع سوف تكون التغطية الصوتية أشمل وفي مناطق أوسع.

* في الآونة الأخيرة ظهرت على السطح ظاهرة التصوير داخل الحرم وساحاته ما هي جهود الرئاسة المبذولة لمنع التصوير في هذا المكان الطاهر؟

** كما يعلم الجميع ما للمسجد الحرام من قدسية عظيمة ومكانة عالية لدى جميع المسلمين وما ينبغي أن يتحلى به قاصده من احترام وتقدير مشاعر زوار بيته العتيق وأن التصوير داخل المسجد الحرام ينتج عنه تشويش وإثارة لمشاعر كثير من زوار بيت الله الحرام الأمر الذي حدا بولاة الأمر حفظهم الله بمنع التصوير داخل المسجد الحرام وأما عن وجود الظاهرة المنتشرة الآن وهي التصوير بكاميرا الجوال فإن الجهات المختصة بالرئاسة تولي جل اهتمامها هذا الأمر وتبين لهؤلاء بأن ذلك مخالف للتعليمات والأنظمة الصادرة بهذا الشأن لما فيه من ابذال ولهو عن تادية العبادة داخل المسجد الحرام كما تقوم الرئاسة بتوعية زوار المسجد الحرام على الحرص التام في استغلال الأوقات المتاحة لهم داخل المسجد الحرام في تادية الصلوات المفروضة والنوافل وقراءة القرآن الكريم والطواف والذكر وحضور حلقات العلم والدرس المنتشرة في أروقة بيت الله الحرام ولا شك أن الانشغال بالتصوير بواسطة كاميرا الجوال ينافي المقصد الشرعي الذي حضر من أجله كل من قصد بيته العتيق

■ التصوير داخل الحرم ممنوع وينتج عنه تشويش وإثارة للمصلين

